

## الوظائف الشاغرة بقطاع الغزل والنسيج والملابس

### الجاهزة بمحافظة الغربية

#### مستخلص

يهدف هذا الملخص إلى التعرف على حجم فرص العمل الشاغرة في منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، وكذلك التعرف على خصائص تلك الوظائف، وأهم العوامل وراء إحصاء الشباب عن شغلها من وجهة نظر أصحاب المنشآت، وذلك خلال ثلاث فترات زمنية، وهي: العام السابق للمسح (الفترة من يوليو ٢٠٠٦ إلى ما قبل سبتمبر ٢٠٠٧)، ووقت إجراء المسح في سبتمبر عام ٢٠٠٧، بالإضافة إلى التوقعات خلال العام التالي للمسح. وقد خلص التقرير إلى توافر فرص عمل شاغرة في منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية بلغ عددها وقت إجراء المسح ١,٤٥ ألف فرصة عمل، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى ٣,٧٥ آلاف فرصة عمل خلال السنة التالية للمسح. وقد كانت أهم المهن المطلوبة وقت إجراء المسح هي المهن الخاصة بتشغيل ماكينات الغزل والنسيج، في حين تحتل مهنة عمال النسيج والملابس الجاهزة المرتبة الأولى من بين المهن المطلوبة التي يُتوقع توافرها في المستقبل. وترجع أسباب عزوف الشباب عن العمل في هذا القطاع إلى صعوبة ظروف العمل ووجود مخاطر مهنية، بالإضافة إلى ضعف الأجور، وعدم وجود تأمينات اجتماعية. وعليه من المقترح إعادة النظر في الحد الأدنى للأجور في قطاع الغزل والنسيج، وربط الأجر بالإنتاجية بتقديم حوافز للإنتاج، وتشجيع منشآت الغزل والنسيج في الغربية على التوجه للسوق الخارجي، والاستفادة من الاتفاقيات التجارية بما يساعد على زيادة نمو هذه المنشآت وقدرتها على خلق فرص عمل.

- ما طبيعة منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- ما أسباب عدم انضمام معظم منشآت قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية لبروتوكول الكويز؟
- هل استطاعت منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية توليد فرص عمل ؟
- ما أسباب وجود المهن التي يتوافر بها فرص عمل شاغرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل؟
- ما أهم المهن المطلوبة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- ما متطلبات شغل المهن المطلوبة بقطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- هل هناك طلب من منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية على خريجي الجامعات ؟
- ما مدى الإقبال على توظيف الإناث في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- ما مدى الاهتمام بتدريب العمالة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- ما أسباب العزوف عن العمل في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟
- كيف يمكن تطوير أداء منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟

يعكس ملخص السياسات النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال مسح الوظائف الشاغرة على المنشآت العاملة في صناعة الغزل والنسيج بمحافظة الغربية في سبتمبر عام ٢٠٠٧ بواسطة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

## ما أسباب عدم انضمام معظم منشآت قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية لبروتوكول الكويز؟

تجدر الإشارة إلى أن ٩٧٪ من منشآت النسيج في محافظة الغربية غير منضمة لبروتوكول الكويز. وقد أرجع أصحاب المنشآت ذلك إلى أسباب متنوعة، جاء في مقدمتها عدم توافر المعلومات الكافية عن البروتوكول بنسبة ٣١٪ من المنشآت غير المنضمة، تلاها كل من ضعف القدرات الإنتاجية للمنشأة، وتفضيل استهداف السوق المحلي وذلك بنسبة ٢٨٪ لكل منهما.

## هل استطاعت منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية توليد فرص عمل؟

استطاعت منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية توليد فرص عمل، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك ٢٩ منشأة (بنسبة ٢١,٨٪) لديها فرص عمل شاغرة في الوقت الحاضر<sup>٢</sup>، بلغ عددها ١,٤٥ ألف فرصة عمل. أما بالنسبة لفرص العمل المتوقعة مستقبلاً<sup>٣</sup> فقد بلغت ٣,٧٥ آلاف فرصة موزعة على ٥٨ منشأة (حوالي ٤٣٪ من المنشآت).

## ما طبيعة منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟

تتسم منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في محافظة الغربية، والبالغ عددها ١٣٥ منشأة<sup>١</sup> بأن معظمها شركات خاصة فردية أو شركات تضامن، ومعظمها شركات صغيرة، سواء من حيث حجم رأس المال أو حجم الاستثمارات، حيث يقل رأس مال ٩٠,٤٪ من إجمالي المنشآت بمحافظة الغربية عن مليون جنيه. كما أن ٧٣,٣٪ من منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بالمحافظة تقل استثماراتها الحالية عن مليون جنيه مصري.

ويبلغ عدد العمالة في منشآت الغزل والنسيج بمحافظة الغربية أكثر من ١٣ ألف عامل، معظمهم من حملة المؤهلات المتوسطة وما دون ذلك، ومن الملاحظ تركيز الحجم الأكبر من إجمالي العمالة بوجه عام - حوالي ٧٤٪ - في المنشآت التي يعمل بها أقل من ٥٠ عاملاً.

<sup>٢</sup> يشير مصطلح "الوقت الحاضر" إلى وقت إجراء المسح وهو سبتمبر ٢٠٠٧

<sup>٣</sup> يشير مصطلح "المستقبل" إلى العام التالي لوقت إجراء المسح.

<sup>١</sup> تم اختيار جميع المنشآت التي يزيد رأسمالها عن ٣٠ ألف جنيه مصري العاملة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية

## ما أسباب وجود المهن التي يتوافر بها فرص عمل شاغرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل؟

يمثل استقالة بعض العاملين أو الاستغناء عنهم السبب الرئيسي في توافر الوظائف الشاغرة في الوقت الحاضر بمنشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في محافظة الغربية، وذلك بنسبة ٣٥٪. ومن المتوقع تراجع أهمية هذا العنصر في خلق فرص العمل في المستقبل إلى نحو ٢٠,٣٪ فقط في العام التالي للمسح.

وتجدر الإشارة إلى ارتفاع الأهمية النسبية للتوسع في أعمال المنشأة في خلق فرص عمل في الوقت الحاضر، وذلك بنسبة ٣٤,٩٪، إلا أنه من المتوقع أن تتزايد أهمية هذا السبب في خلق فرص عمل في المستقبل لتبلغ ٥٥,١٪ من إجمالي الأسباب المؤدية إلى وجود المهن التي يتوافر بها فرص عمل شاغرة.

## ما أهم المهن المطلوبة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟

يُلاحظ اختلاف أهم المهن المطلوبة في منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية حالياً، عن تلك المتوقع توافرها في

المستقبل. فبينما جاءت المهن الخاصة بعمال تشغيل ماكينات الغزل في مقدمة المهن المطلوبة وقت إجراء المسح بنسبة ٧٣,٩٪، نجد أن مهنة عمال النسيج والملابس يتوقع أن تحتل مقدّمة المهن المطلوبة في المستقبل بنسبة ٦١,١٪.

وجدير بالذكر أن الاحتياج للمهن الخاصة بعمال الترويج وتسويق المنتجات لم تظهر بوضوح إلا في قائمة المهن المتوقع توافرها في المستقبل، مما يدل على تزايد اهتمام منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية بالتسويق لمنتجاتهم في الفترة المقبلة.

## ما متطلبات شغل المهن المطلوبة بقطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟

بصفة عامة لم تتطلب غالبية المهن المطلوبة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية خبرة محددة أو شهادة تعليمية معينة لشغلها، حيث لم تشترط نصف المهن المطلوبة تقريباً في الوقت الحاضر والمتوقعة مستقبلاً وجود مؤهل تعليمي معين في شاغليها.

كما أظهرت نتائج المسح أن ما يزيد عن ٦٠٪ من المهن المطلوبة حالياً أو مستقبلاً لم تشترط وجود سنوات خبرة. ويرجع ذلك إلى طبيعة المهن

## ما مدى الإقبال على توظيف الإناث فى صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟

أشارت نتائج المسح إلى أن هناك تفضيلاً للذكور داخل منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية على حساب الإناث، حيث يتطلب ما يقرب من نصف المهن التى يتوافر بها فرص عمل شاغرة فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية حالياً ومستقبلاً أن يكون العمال من الذكور، مقابل انخفاض الطلب على الإناث، حيث لم يتجاوز ٢٧٪ من إجمالى المهن التى يتوافر بها وظائف شاغرة حالياً أو مستقبلاً، فى حين لم تشترط النسبة المتبقية نوع معين لشغل تلك المهن.

ويرجع تفضيل أصحاب المنشآت للذكور على الإناث إلى مجموعة من العوامل يأتى فى مقدمتها قيام كثير من الإناث بترك العمل بعد الزواج، وهو ما قد يؤثر سلباً على عملية الإنتاج داخل هذه المنشآت.

## ما مدى الاهتمام بتدريب العمالة فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟

تمثل كفاءة العنصر البشرى أحد المحددات الرئيسية لكفاءة الإنتاج داخل أى نشاط

المطلوبة من ناحية بالإضافة إلى إمكانية اكتساب المهارة فى فترة وجيزة من انضمامه للمنشأة من خلال ممارسته للعمل فى هذه المهن، وبالتالى فليس من الضرورى أن تتوافر خبرة لدى العامل لشغل الوظائف الشاغرة بتلك المهن.

كما يتبين أن غالبية المهن التى يتوافر لديها فرص عمل شاغرة تتطلب مهارات معينة قد اشترطت اكتساب المتقدم لشغلها مهارة تشغيل الآلات بنسبة ٢٧,٩٪، ٤٤٪ فى الوقت الحاضر والمستقبل على التوالى.

## هل هناك طلب من منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية على خريجي الجامعات؟

بصفة عامة يعتبر المؤهل المتوسط المؤهل الأكثر طلباً لشغل المهن التى يتوافر بها وظائف تتطلب مؤهل تعليمى معين فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية. وعلى الرغم من ذلك يلاحظ أن هناك ارتفاعاً تدريجياً فى الطلب على أصحاب المؤهلات الجامعية للعمل بصناعة الغزل والنسيج بالغربية. حيث ارتفعت نسبة المهن التى تتطلب مؤهلاً جامعياً من ١٩٪ حالياً، إلى ٣٠٪ فى المستقبل.

أيضاً عدم وجود مسار مهني واضح يمكن من خلاله أن يترقى العامل إلى المستويات الوظيفية الأعلى داخل هذه الصناعة.

- ضعف الرواتب والأجور فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى، حيث جاء هذا السبب فى المرتبة الثانية بين الأسباب التى تؤدى للعزوف عن العمل بهذه الصناعة، وذلك بنسبة ٢٩٪. ويعد الحصول على راتب مناسب أحد أهم العوامل التى تجذب الباحثين عن عمل بصفة خاصة من الشباب.

- عدم ملاءمة نظام التعاقد مع تطلعات الأفراد حيث يرى البعض أنه لا يوجد استقرار وظيفى فى هذا القطاع (تأمينات، معاشات،.... الخ)، ومن ثم لا يحظى العمل فى هذا القطاع بتفضيل الكثير من الباحثين عن عمل.

**كيف يمكن تطوير أداء منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ؟**

هناك مجموعة من الاقتراحات التى قد تساهم فى الارتقاء بأداء منشآت الغزل والنسيج

اقتصادى، ومن الملاحظ عدم اهتمام ٨٢,٢٪ من اجمالى منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية بتنظيم برامج تدريبية للعاملين بها، مقابل ١٧,٨٪ فقط من المنشآت التى تقوم بتنظيم برامج تدريبية، وهو الأمر الذى يتوقع أن يؤثر سلباً على كفاءة العنصر البشرى ومستوى الإنتاجية بهذه الصناعة بمرور الوقت، وما ينطوى عليه ذلك من تحديات أمام المنشآت العاملة فى هذه الصناعة خاصة فى ظل المنافسة الشديدة والنتيجة عن انفتاح الأسواق وتحرير التجارة العالمية.

**ما أسباب العزوف عن العمل فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية؟**

اعترت سياسة التشغيل فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فى محافظة الغربية مجموعة من السلبيات - من وجهة نظر أصحاب الأعمال - التى قد تؤدى إلى عزوف الشباب عن العمل فى هذا القطاع، يأتى فى مقدمتها ما يلى:

- صعوبة ظروف العمل بمصانع هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى، ووجود مخاطر مهنية تحتل مقدمة الأسباب التى تؤدى إلى تراجع الإقبال عن العمل فى هذه الصناعة بنسبة ٣٧٪. ويرتبط بذلك

- العمل على تحقيق الاستقرار الوظيفي في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية من خلال إعادة النظر في الأطر القانونية المنظمة للعلاقة بين العامل ورب العمل في هذه الصناعة، وما يرتبط بذلك من وجود تأمينات اجتماعية، وتأمينات ضد المخاطر على العاملين بهذا القطاع.
- تشجيع منشآت الغزل والنسيج في الغربية على التوجه للسوق الخارجى، من خلال الاستفادة من الاتفاقيات التجارية خاصةً بروتوكول الكوييز. ويمكن في هذا الصدد أن تقوم كل من الغرف التجارية وغرف الصناعات النسيجية، وجهاز التمثيل التجارى بوزارة التجارة والصناعة بدور فعال في هذا المجال، من خلال زيادة الوعى بهذا البرتوكول، وبالامتيازات التى يمكن أن يحصل عليها أصحاب المنشآت من الانضمام له، وكذلك إعطاء دورات تدريبية فى كيفية فتح أسواق خارجية، وكيفية الاستمرار فيها فى ظل المنافسة العالمية الشرسة.
- الملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، يأتى فى مقدمتها:
- إعادة النظر فى سياسة الأجور داخل قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، من خلال تحديد الحد الأدنى للأجور، والذى يضمن مستوى معيشة ملائم للعمال، مع الاهتمام بالتدريب ورفع الإنتاجية بما يساعد على رفع المستوى العام للأجور.
- تقييم ورفع مدى كفاءة وتأهيل مراكز التدريب المتخصصة فى مجال الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، وملاءمتها للاحتياجات الحالية للمنشآت، وكذلك الاحتياجات المستقبلية الناشئة عن زيادة حدة المنافسة الدولية فى هذا القطاع، سواء داخل مصر أو خارجها.
- ربط التعليم النظرى فى المدارس الفنية بالتدريب العملى للطالب داخل المصنع مثل: تجربة مشروع TVET فى قطاع الغزل والنسيج فى بورسعيد، وكذلك تجربة مجلس التدريب الصناعى فى مجال التدريب على صناعة الغزل والنسيج فى الوادي الجديد.